الدقيقة الاربعون من الدرجة الثالثة والعشرين من السرطان لانها
هي المساوية لها في الميل وان اراد به الثانية والعشرين فالواجب عليه
ان يقول وكبح ليكون مراده الدقيقة التاسعة والثلثين اذ هي
المساوية لها فيه ويمكن ان يقال اراد بهما نهايتهما فلا اشكال وضعها
اعني احديهما اشار الي ان مراده بالاجزاء علي خط وسط السماء
وهو خط مستقيم ينصف وجه صفحة الاسطرلاب ويمر بنقطة مرتم
عليها وينقسم بالافق علي قسمين وقد يخص بهذا الاسم احد قسمي
وهو الذي فيه نقطة ص ويسمي الاخر وتد الارض في الاسطرلاب
المعمول لعرض البلد المفروض اي في وجه صفحته المعمول له فان كل اس
وجهي صفحة من صفايحه يعمل لعرض مخصوص واعلم اي ضع علامة
علي موضع المري من اجزاء المجرة وهو الزيادة الناتية من محيط
العنكبوت عند راس الجدي ويعد به اجزاء المجرة وهو الزيادة
الناتية وهي الحلقة التي يشتمل علي الصفايح وعلي وجهها دايرة منقسمة
بثلثماية جزء وستين جزءا هي اجزاء المجرة ثم ادر العنكبوت و
هي الصفحة المشبكة المخرمة التي يوضع فوق جميع الصفايح الي ان يصير
المري الي موضع يكون ما بينه وبين موضع المعلم من اجزاء المجرة
بقدر ما بين الطولين من اجزاء المجرة الي المغرب وهو طرف يمين
الناظر له وجه الاسطرلاب المعلق علي الوجه المعهود المكتوب عليه
لفظ المشرق ان كان البلد غربيا عنها بان يكون طوله اقل من طولها
بحيث انتهت تلك الاجزاء التي كنت وضعتها علي خط وسط السماء
من مقنطرات الارتفاع الغربية او الشرقية وهي دواير كثيرة مرسومة

في الصفحة علي مراكز مختلفة منها تامة ومنها غير تامة محيط بعضها ببعض
اعظمها الافق واصغرها هي التي في وسطها ص ويكتب عليه ملبس جهتي
الشرق والغرب ارقام اعدادها فالقطع التي في جهة المغرب من خط
وسط السماء هي المقنطرات الغربية والتي في جهة الشرق هي الشرقية و
رصدت بلوغ الشمس الي ذلك الارتفاع يوم يكون الشمس في تلك الاجزاء
بعد نصف النهار في البلد الشرقي وقبله في الغربي بالاسطرلاب او باله
اخري صالحة لذلك او بان ياخذ اخري صالحة لذلك او بان ياخذ
لكل جزء مما بين الطولين اربع دقايق من دقايق الساعات فلتحصل
ساعات البعد عن نصف النهار فبعده بتلك الساعات او قبله يكون
علي الارتفاع المطلوب ونصبت مقياسا قايما علي سطح الافق فظله في
ذلك الوقت هو المسامتة للقبلة لان دايرة الارتفاع بحدبا الدايرة
المارة بسمتي راس اهل البلد ومكة لكون الشمس علي سمت راسها
فيكون منتصف عرض الظل في سطحها كما انه في سطح دايرة الا
الارتفاع ابدا فالمصلي اذا جعله بين قدميه وسجد عليه متوجها الي
اصل المقياس يكون مواجها للقبلة ومنهم من ظن ان سمت القبلة في
هذين القسمين فهي نقطة المغرب ان كان البلد شرقيا ونقطة المشرق
ان كان غربيا بناء علي ان مكة فيهما يكون تحت دايرة اول سموت البلد
وليس كذلك بل هي فيهما في جهة الشمال منها لان كل نقطة تفرض علي دايرة
اول السموت غير سمت القدم فان بعدها عن المعدل اقل من بعد
سمت الراس فلو مر هذه الدايرة سمت راس اهل مكة او شمالية عنه
كان عرضها الموافق لعرض البلد مخالفا له وانت خبير بان هذا

Copyright © King Saud University